

الأقدس الأَمنع قد حضر كتابك وأردت به أن تجرّب ربّك...

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



كتاب مبين - آثار قلم اعلى - جلد 1، لوح رقم (76)، 153
بديع، صفحه 299 - 300

الاقدس الامنع

قد حضر كتابك و اردت به ان تجرب ربك العلي العظيم هذا ما نهيت عنه في كل الالواح ان اقرء كتب القبل لتكون من العارفين كل ما ظهر في هذا الظهور ليكون حجة الله بين عباده و برهانه لمن في السموات و الارضين ليس لاحد ان يمتحن ربه بل الله يمتحن من يشاء من عباده انه هو الحاكم على ما يريد هل تقول ما قاله الاولون ان اقرء الفرقان و من بعده البيان لتكون من المطلعين انا ما نحب ما لا ينبغي لك هذا من فضلي عليك لتكون من الشاكرين لا تعلق ايمانك بما اردت بل بما اراد الله ربك و رب العالمين اذا مرت عليك نسمة الوحي و اخذك جذب البيان الى ملكوت ربك الرحمن اذا يظهر لك ما اردت و ترى قدرة الله و علمه على الخلائق اجمعين كم من عباد ارادوا ما اردت فلما اظهرنا لهم قالوا هذا سحر مبين فاسئل العراق و من حولها و ديارا اخرى لتوقن ان ربك هو العليم الخبير هل بقي لاحد في هذا الظهور من عذر لا و رب العرش العظيم قد احاطت الآيات كل الجهات و القدرة كل البرية و لكن الناس في رقد عجيب سبحانك اللهم يا الهى تعلم بانى ما دعوت العباد الا الى شطر مواهبك



ORIGINAL

و الطافک و اظهرت لهم باذنک ما لا ظهر شبهه في الابداع اسئلك يا مالک الاختراع بان تقلب
نحاس الوجود بالذهب الابرز من اكسير حکمتک و عنایتک ثم اظهر لهم من کتاب جفرک الجامع ما
يجعلهم اغنياء بغنائک اشهد يا الهی بان عندک علم کل شیء اسئلك بنفسک بان تعرف العباد مظهر
ذاتک و مطلع آياتک ليجدوا من کل شان من شئوناته نفحات علمک و فوحات قدرتک ثم اجعلهم
منقطعین عما سواک علی شأن يختارون لانفسهم ما اخترت لهم بسلطان قضائک انک انت المقتدر
المتعالی العزیز الحکیم